علي امر يدبراه ان يفعلوه في غداه مع جرون فدخل مالك
الي المضرب وتقدم للاميرعبد الوهاب وسارره في اذنه
ففرح به وقال له انت رايت ابا محمد قال نعم قال المعتصم
بما الخبر فتقدم الامير اليه وعاد القصه عليه وقال يا امير
المومنين يكون ذلك مكتوما عندك لا يكون احد من جوا
سيس الروم ينفسد مادبرته الاميره فقال المعتصم قصدي
اكون معك فقد اشتقت اليها والي ابي محمد فقال الامير
افعل ما تريد فانت المولا ونحن العبيد
فخرج الامير والمعتصم ومالك ابن طوق بين ايديهما
حتي وصل الي مذجون وقال له يا ابا محمد ها قد وصل الا
مير ومعه المعتصم فقال مذجون ارجو ان يكون هذا الامر
مكتوم كيلا ينفسد مادبرناه فقال مالك ما علم بهذا
السر الا انا والله   ووصل المعتصم فتقدم اليه مذجون
وقبل الارض بين يديه وقال الامر اقرب يا امير المومنين
من ان تتولاه بنفسك واعتنق الامير عبد الوهاب
مذجون فقال والله يعلم انه ما كان عيشي طيب من اجل
ذلك في مقابلت هذه الكفره واللييام الفجره واما الاميره
فما

فما يخفا عليك حالها بسبب ذلك فقال الامير يا ابا محمد
انت تعلم ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز ومن
يتوكل علي الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شي قدرا وانا رجل متوكل علي الله فقال مذجون
يا مولاي سير بنا قبل ان ينقضي الليل فقال الامير لم لا
تركب يا ابا محمد فقال هكذا تقول لو انني راكبا لما كان
يخفا امري فترجلوا الان وسيروا بنا هنالك فعلم ما
امرهم مذجون وسار بين ايديهم كانه شيطان واوصي الا
مير اصحابه بالحرس والتيقظ وكتم هذه القصه وسار
الامير والمعتصم ومالك ابن طوق ومذجون امامهم
حتي صاروا في وسط الكمين وقال لهم خذوهم فثارت
عليهم الرجال وهم غير متيقظين لهذا الحال قال فاخذوهم
قبضا بالكف وشدوهم كتاف واتقوهم من الاطراف ورفعوهم
علي الخيل الخفاف وطلب بهم مذجون بلاد الروم وارسل الى
عقبه يعرفه بهذا الامر لانه الملعون كان اوصي مذجون
انه ان قدر علي عبد الوهاب ياخذه ويسير به الي القسطنطينيه
حتي اذا انفصلت هذه الوقعه وقبض هو اعلي دلهمه

Copyright © King Saud University